النخبة

المجلد 1, العدد 22, أغسطس 2020

تصدر شهريا من كلية الاقتصاد و العلوم السياسية , جامعة القاهرة منذ أكتوبر 2018

مع الإعلامية الرائدة

أ. سميحة دحروج

متابعة خاصة لعودة الامتحانات

رئيس مجلس الإدارة:
أ.د. محمود السعيد
رئيس التحرير:
رامي مجدي أحمد
تصدر شهريا عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

النخبة

نحن نصنع النخب..

المجلد 1 العدد 22, أغسطس 2020
صممها : رامى مجدى أحمد (فى أكتوبر 2018)

عدنا والعودُ أحمدُ

ملف خاص عن عودة الامتحانات في الكلية

هيئة النخبة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.حنان محمد علي (عضوا)--أ.د.سامي السيد (عضوا) --أ.د.مازن حسن (عضوا) --أ.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , أ.سيلفانا صبحي , أ.سارة نصر الدين , أ.نيرمين توفيق

محررو هذا العدد

نورهان أسامة ، يوستينا عبيد ، ماريز عادل ، نادين هشام ، نوران حسام ، مصطفى سيد ، ريم عمران ، زينة طارق ، هنا حنين ، هانيا بهاء ، ياسمين جمال حسين ، سلمى بيومي ، مريم سلطان ، ندى حسني ، جوزيف جورج , فرح عز الدين , علياء عاصم , اسيل مصطفى , رنا دوس , ميرنا أسامة , زينة عرفة, فرح إسلام

الإعلامية الرائدة سميحة دحروج في حوار مع النخبة

القاهرة : رامي مجدي , نورهان اسامة ,نادين هشام و يوستينا عبيد

علامة من علامات تاريخ الإعلام المصري، عرفت بنشاطها وذوقها الفني الإعلامي، وتنبأ لها من رآها بمستقبل مشرق منذ صغرها، اختلفت كثيرًا عن بنات بلدتها بورسعيد برغبتها في التحليق خارج سماء بلدها. إنها الإعلامية الجليلة سميحة دحروج، أحد النماذج المشرقة والمشرقة لخريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وقد قمنا بإجراء حوار معها عن محطات حياتها، وما واجهته من مشقات وصعوبات، جاءت فيههذهالأسئلة.

1 - كيف بدأت علاقتكم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وما هي أسباب اختياركم للكلية؟
استحضرت الإعلامية ذكرياتها وأجابت بأنها لم تختر الكلية بل وقع عليها الاختيار من الكلية نفسها، حيث كانت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من الكليات الجديدة على الساحة، فانضمت إليهااستجابة لإرادة والدتها التي كان عندها نظرة مستقبلية عن مجال العمل المتوفر بعد ذلك، ولكن أسرّت لنا الإعلاميةبرغبتها آنذاكفي الالتحاق بكلية الآداب، وأن تصبح شاعرة أو كاتبة وصحفية وروائية لكونها قارئة نهمة، ومستمعة جيدة، وعضوة نشطة في المدرسة منذ الصغر، حيث شاركت في الإذاعة المدرسية والأنشطة الطلابية إلى جانب تفوقها الدراسي،حيث كانت من أوائل مدينة بورسعيد.

٢- وما هي طبيعة علاقتكم بالكلية؟وأهم الذكريات بها؟
حدثتنا الإعلامية عنقوة العلاقة بين الطلاب والأساتذة جميعاً، خاصة لصغر العدد مما سمح بالتقارب والترابط بينهم كأسرة واحدة، والاهتمام المتبادل على الصعيدين الاجتماعي والحياتي، وليس الدراسي والأكاديمي فقط،وقد وفد إلى الكلية مغتربون وأشقاء عرب من بلدان مختلفة،فكان هذا التنوع هو سر الإشراقة الخفية بها، وقد منحتهم الكلية مرجعية، وإلهام، ومثل أعلىليلجؤون إليه عند الحاجة والضرورة، وهذا كان يلقي على عاتق الأساتذة مسئولية كبيرة تجاه إبراز المجهودات اللازمة لذلك الكيان، فقد كانوا على درجة عالية من العلم والمعرفة والثقافة، وقاموا بترك بصمة خاصة بهم لا ينسي ذكراها أبداً.

٣- في رأيكم كيف تشكل الكلية شخصية طلابها؟
أجابت بأن الكلية لها تأثير كبير على الطلاب من حيث تشكيل شخصيتهم، فعند دخول الطلاب الكلية منذ العام الدراسي الأول،كانوا يرغبون في ارتداء وشاح السفير ومناداة بعضهم بلقبه كنوع من المزاح، والتقمص في دور الدبلوماسي الكبير، أو الاقتصادي العظيم. كما أعربت الإعلامية عن وجود تناغم شديد وامتزاج بين الأفكار والرغبات عند الطلاب، فكان يتم تلقينهم بـ"كريمة الكريمة"، فالكلية تسلح الطالب بالعلم والمعرفة ليكون طالب فعّال في المجتمع، وقد كانت هذه الكتلة من النشاط

والحماس هي التي جعلت الأساتذة يفضون بما لديهم، فلا يبخلون بكل ما يستطيعون تقديمه.

٤- للإعلامية سميحة دحروج مسيرة طويلة وثرية، حدثينا عن أهم محطاتها:
أخبرتنا أن مشوارها العملي بدأ أثناء دراستها،فقد أتيحت لها فرصة التدريب مبكرا في ملحق صفحات الفنون في جريدة الجمهورية،ثم أتيحت لها الفرصة مرة أخرى للانضمام إلى فريق إعداد برنامج تلفزيوني -برنامج مسابقات- بين أطفال المدارس، كانت تقدمه ماما سميحة التي كانت أول من يقوم بتقديم برامج الأطفال في التلفزيون، وبعد التخرج تقدمت إلى الإذاعة ونجحت في الاختبارات، والتحقت بالبرنامج العام في إدارة البرامج الثقافية والخاصة، وكانت حريصة على حضور البرامج المميزة والمشهورة مع نجوم الإذاعة كعلي فايق زغلول، والكاتب الكبير أنيس منصور، وفكري أباظة، وغيرهم من الشخصيات العظيمة، ثم انتقلت بعدها إلي إذاعة الشرق الأوسط التي كانت أول محطة تجارية تعتمد على الإعلانات، والبرامج الصغيرة الجذابة، والأفكار الإبداعية لجذب المستمعين،وأنشأت الإعلاميةفي هذه الإذاعة مجموعة من البرامج، كان أولها برنامج الأمل الذي تزامن مع خروج مصر من حرب 1967،

وكنا في حاجة وقتها إلى أمل جديد للتغلب على هذه المحنة. ومن البرامج المميزة التي تهتم بالبيئة برنامج فيافي، وهي كلمة عربية تعني الصحاري أو الصحراء، بالإضافة إلى برنامج آخر اسمه كائنات في خطر يتحدث عن الكائنات المهددة بالانقراض، وقد كان كل من فيافي وكائنات في خطر بمثابة فاتحة خير للإعلامية، حيث حصلت على العديد من الجوائز من خلالهما. كما دفعها اهتمامها بالعلم والمعرفة لعمل برنامج آخر اسمه ألفين إلا يقدم كل ما هو جديد في مجالات العلوم التي تنجزها البشرية، ومن البرامج التي تفخر الإعلامية بتقديمها برنامج آباء راديو الذي اختص بالتسجيل عن نجوم الإذاعة المصرية مثل الأستاذ أحمد سالم أول صوت في الإذاعة المصرية، والأستاذ محمد فتحي صاحب لقب كروان الإذاعة، وغيرهم من الكثيرين، وكان من أهم المحطات المتوجة بالحب هي زواج الإعلامية من الإذاعي حسن حامد الذي أمضت معه مشوار الحياة، فسافرا إلى اليابان، واليونان، ولبنان، والولايات المتحدة الأمريكية، قبل العودة إلي مصر بعد عشرين عاما. وقد عاش الزوجان في طوكيو سبع سنوات منهم ثلاث سنوات كمذيعين في هيئة الإذاعة اليابانية، وأربع سنوات قضتها الإعلامية مرافقة لزوجها المستشار الإعلامي بالسفارة المصرية في

اليابان.
عند العودة إلى مصر، تولت مسئولية التراث الإذاعي الذي كان يضم كل الوثائق الخاصة بالإذاعة المصرية منذ نشأتها عام1934، بالإضافةإلى الشرائط المسجلة والأجهزة،كما حاولت الإعلامية جمع كل الأجهزة والمعدات التي بدأت بها الإذاعة المصرية في سنواتهاالأولى، وكانت ترغب في تصميم متحف للإذاعة على غرار المتحف الموجود في نيويورك، ولكن لم يتم ذلك نظرا لاختلاف الأولويات. ثم كلفت بمهمة سامية تمثلت في البدء في تأسيس قناة النيل للأخبار كأول قناة مصرية متخصصة في الأخبار، وقد لاقت هذه القناةشهرة واسعة، وتركت بصمة على خريطة الإعلام المصري والعربي والمحطات الإخبارية في فترة قصيرة، وكان الفضل أيضا للكوادر الشابة التي تم اختيارها بكل نزاهة وحيادية، كما أشارت الإعلامية سميحة دحروج إلى أن معظم من يعمل في القناة هم من أبناء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الذين أظهروا قدرتهم على تخطي الامتحانات التحريرية التي كانت الفيصل عند الاختيار، وهذا يعني أن أبناء الكلية على درجة عالية من الوعي الثقافي،والسياسي، والحضاري، مما يؤهلهم للعمل في كبرى المحطات الإخبارية العالمية، وهذا ما حدث بالفعل.

٥- لمن تمتن الإعلامية سميحة دحروج بالفضل والعرفان والجميل؟
أجابت بأن الفضل لله أولا ثم لوالدتها في المقام الثاني، فقد كانت من أبرز شخصيات وزارة التربية والتعليم، حيث قامت بتعليم أجيال عديدة من أبناء مدينة بورسعيد،وكانت تجمع في شخصيتها بين الحب والحزم اللازم لطلابها في المواقف المختلفة ولأبنائها كذلك، خاصة بعد توفي زوجها وابنتها مازالت في سن الطفولة، فقد أصرت على استكمال تعليم ابنتها في القاهرة رغم صعوبة الظروف. ويأتي الفضل بعد ذلك لزوجها حسن حامد، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون الأسبق، ورئيس مجلس إدارة مدينة الإنتاج الإعلامي السابق،فقد قدم لها الدعم اللازم في كل المراحل على المستوى الإنساني والعملي، ووفر لها المناخ المساعد على الإبداع،ويليه كل الأساتذة في المدرسة والجامعة الذين قاموا بتشجيعها ودفعها، ورأوا ثمرة طيبة بها، كما تمتن الإعلامية لكل زملائها بالعمل ورؤسائها.

٦- ما التحديات التي تواجه الإعلام الحكومي،خاصة مع توسع الإعلام الخاص ونزول وسائل التواصل الاجتماعي إلى الساحة حديثا؟
رأت الإعلاميةأن التحدي الأكبر الذي يواجه الإعلام العام هو ابتعاد الجمهور عن الإعلام المعتاد التقليدي، وذلك لافتقاده للبريق اللازم لجذب المشاهدوالمستمع من الجمهور، فلابد أن يكون الإعلام العام هو الأداة الأسرع المعتمدة والموثوقة لنقل أهم الأخبار للجمهور. وقالت أن من أهم النقاط المقيدة للإعلام الحكومي هي تقييده بمصلحة المشاهد من قبل الدولة والمصلحة العامة، وهي أيضا مفقودة لدى الإعلام الخاصالذي يعمل لمصلحة المالك، ومن المهم الفصل بين الملكية والإدارة في وسائل الإعلام، فنحن نلاحظ تأثير رأس المال والتوازنات السياسية في الإعلام الخاص. أما بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي، فالمشكلة تكمن في ممارسة العوام للإعلام بدون تدريب أو رقابة تضمن صحة المعلومات،والنتيجة هنا توافر كمية مهولة من الأخبار الخاطئة والشائعات وغيرها،وتدني لغة الحوار،ووجود بعض الجهات التي تهدف إلى نشر الإرهاب والفزع، وهذا تحدي رهيب مقابل ميزة نقل المعلومة بسهولة وبدون تكلفة، فيجب معرفة كيفية التعامل معها وإدارتها بشكل جيد للتخفيف من آثارها.

٧- كيف يمكن تقديم محتوى إعلامي له قدر من الاستقلالية،خاصة بعد بروز تلك العقبات منذ عام 2011 حيث تزايدت استقطابات المنطقة؟

أجابت بأن تقديم هذا المحتوى يتطلب المهنية، وهي عبارة عن الملاذ للإعلاميينلتقديم محتوى مستقلعن طريق التزامه بالصدق، والموضوعية، ومواثيق الشرف، وعدم الانحراف فيما يقدمونه بالانحياز إلى أهوائهم الخاصة،أما عن العمل الإخباري،فلابد من اتباع قواعد المهنية ودعمها لتكون المرجعية الأساسية للحصول على الأخبار، خصوصا في ظل الأحداث الجسيمة الدائرة الآن، ويجب كذلك تعاون المؤسسات والهيئات لتقديم محتوى سليم، عن طريق تقديم بيانات رسمية عند الحاجة إليها لقطع الطريق على الأدوات المعادية، ومنعها منالوصول للمواطن والتأثير فيه بالأخبار المغلوطة والشائعات،فهذه الكلمة هي التي تضمن لنا تقديم محتوى مستقل، ألا وهي المهنية.

٨- لم يعد الإعلام أداة فقط للتلقين الجماهيري،فقد تعددت وسائل الوصول للمعلومات وأدوات التأثير السياسية،حدثينا عن العلاقة المتشابكة بين الإعلام والسياسة في عصرنا الحالي؟

أجابت بأن الإعلام عبارة عن مُرسل ومتلقي، فالإعلام كان وسيلة رجال السياسة للتواصل مع قواعدهم الانتخابية، وكانت الجماهير تتعاطى السياسة في شكل مجموعات أو تنظيمات حزبية لها قيادات سياسية، وهذه القيادات لها رأي وخبرة ورؤية في التعامل مع الجماهير،ولكن ظهور الإنترنت ووسائل التواصل أثر على هذه الممارسات، لأنه أدخل أعدادا كبيرة من البشر إلى عالم السياسة لأول مرة بعد أن كانت مقتصرة على رجال السياسة، فانتشرت الآراء الفردية غير المدروسة، وربما المدسوسة أيضا، وتنال هذه الآراء المكتوبة علي مواقع التواصل الاجتماعي الإعجاب أو الازدراء،والنتيجة تصبح نشر معلومات قد تكون خاطئة،أو الهدف منها دعاية مسمومة،أو انتهاك القواعد الفكرية وحقوق الملكية، ولكن هل يرتقي ذلك للممارسات السياسية؟وهل ارتقى ذلك إلى الديمقراطية؟ أم قام بتزويد فرص الفوضى والغوغائية؟ وعلى أي حال، فإن الطريق مازال طويلا أمام الباحثين والمهتمين بفنون وعلوم الإعلام لكي نجيب بكل ثقة على هذه التساؤلات.

٩-أخيرا بماذا تنصحين طلابنا في مرحلة البكالوريوس؟

وجهت هنا الإعلامية رسالة هامة، وهي الإخلاص في العمل كأهم صفة يجب التمتع بها عند الإقدام على أي وظيفة،وإتقان العمل، وتوظيف كل الطاقة والجهد فيه، فإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.
ونتقدم بجزيل الشكر للإعلامية سميحة دحروج على هذا الحوار الشيق وكل ما تضمنه من دروس نبيلة ونصائح قيمة لطلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسة،داعين الله عز وجل أن يوفقها فيما تمضي فيه بعد ذلك.

هكذا عُدنا

تقرير عن عودة الامتحانات في الكلية في ظل التخفيف الجزئي لقيود كورونا

القاهرة : كارولين شريف ,مصطفى سيد , ريم عمران, زينة طارق و هنا حنين--راجعه: نوران حسام

أخيراً و بعد طول انتظار هبط علينا موسم امتحانات نهاية العام المنتظر ليسدل الستار على تلك السنة الدراسية الشاقة الفريدة من نوعها علي الخريجين، أو من يعرفوا بـ"دفعة الكورونا". و لكن في ظل الجائحة المسيطرة على العالم بأجمعه فكان لموسم الامتحانات ذاك طبيعية خاصة: بدايةً من التوتر المساور للطلبة، و وصولاً إلي الإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل الجامعة. و لذلك ففي يوم 19 يوليو و بعد إتمام طلبة الفرقة الرابعة بكلية الأقتصاد والعلوم السياسية أول امتحاناتهم تم إجراء استطلاع رأي حول مستوى الامتحانات و طبيعتها الغير مألوفة من حيث الإجراءات الاحترازية و مدى فعاليتها. تم أيضاً توجيه أسئلة للطلبة عن رأيهم في تأثير وباء الكورونا علي تخرجهم و توقعاتهم في تأثيره عليهم فيما بعد التخرج، واخيراً شاركنا الخريجين أحاسيسهم المختلفة و هم علي شرف الإنتهاء من مشوار دراستهم الجامعية و التخرج. أُجري استطلاع الرأي على طلاب الكلية من كل أقسامها وشُعبها المختلفة.

اتفق الطلاب علي وصف يومهم الأول بالامتحانات كيوم طبيعي أو يوم جيد جداً و أضافت إحدي الطالبات أنه كان يوم ملئ بالمشاعر الفياضة نتيجة اشتياق الطلاب لبعضهم البعض واشتياقهم للكلية بشكل عام خلال فترة الحجر المنزلي. كان هناك أيضاً اتفاق من طلاب جميع الأقسام على أنهم كانوا على أتم الاستعداد للامتحانات و أجمعوا على أن الفضل يرجع إلي الكلية التي أعلنت عن الجدول مبكراً و بالتالي أتاحت وقت استعداد كافي للجميع. بالإضافة إلى ذلك رأى البعض أن أسلوب الامتحانات المتمثل في أسئلة الصح أو الخطأ سهل عملية المذاكرة و حد من التوتر مما سهل فترة الاستعداد للامتحانات. أما بالنسبة لمستوى الامتحان لم يكن يتوقع أن هناك إجماع على صعوبته بالثلاث أقسام. لكن علي جانب آخر و بالرغم من صعوبته ظن العديد من الطلاب أن عدد الاسئلة كان ملائم للوقت و بوزن نسبي درجتين لكل سؤال، الأمر الذي لا يعرض الطالب لفقد درجات كثيرة. الإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل الجامعة نالت إعجاب الجميع. بالمجهودات المبذولة في حماية الطلبة ملحوظة من قبل جميع الخريجين و ذلك من خلال بوابات التعقيم في مدخل الحرم الجامعي و الفحص على درجات الحرارة لكل طالب جانب حرصهم على أن يكون الجميع مرتدي الكمامات. علي صعيد آخر كان للكلية و إدارتها دور كبير في الحد من انتشار الفيروس من خلال لجان تتماشى مع مبدأ التباعد الاجتماعي بجانب تقسيم الطلبة لمجموعات عند الدخول مراعاةً للمبدأ ذاته. كذلك تم توفير ورق صغير لتسجيل الحضور و إشراف وكلاء الكلية علي سير عملية الامتحانات بشكل شخصي. عن فاعلية تلك الإجراءات الإحترازية فلم يختلف اثنان ممَن تم سؤالهم أنها كانت فعالة لحد كبير و كان هناك التزام ملحوظ من الجميع من خلال رصدهم. و لكن بالرغم من كل قرارات و مجهودات إدارة الجامعة و الكلية المبذولة في الصراع ضد الوباء فكان لبعض الخريجين تعقيبات و اقتراحات لتحسين تلك الأوضاع. فمثلاً أشار البعض أن هناك تجمعات تظهر بشكل واضح خاصةً بعد الامتحان و كان هناك عدم قدرة من الطاقم الأمني علي السيطرة عليها بشكل ملائم فبالتالي تحتاج التجمعات من وجهة نظرهم إلى قرارات أشد صرامة. بالإضافة إلى ذلك اتفق العديد من الطلاب علي وجود تكدس عند بوابات التعقيم و أشاروا إلى أهمية وضع قرارات لتطبيق التباعد الاجتماعي عند تلك البوابات، كما اقترح أحد الطلاب إنشاء منفذ لتوزيع الكمامات أو توفير كمامات احتياطياً كونهم عرضة للقطع بسهولة. و أخيراً واجه الكثير من الطلاب مشكلة متشابهة تمثلت في ضيق تنفس بسبب ارتداء الكمامة و بالتالي فقدان القدرة على التركيز. فبالرغم من خطورة المطلب إلا أنهم يفضلون خلع الكمامة خلال الامتحان ففي رأيهم الكلية توفر أعلى درجات التباعد الاجتماعي داخل اللجان مما يتيح لهم فرصة خلع الكمامات وذلك ليكونوا في أعلى درجات الراحة والتركيز.

كان الجائحة الكورونا تأثير سلبي ضخم على الخريجين. أجمع كل من شارك في استطلاع الرأي على حالة الضيق التي سادت عليهم والتي وصلت إلى حد الاكتئاب بين البعض. فقد كان لدي الكل مخططات أخرى لهذا الفصل الدراسي أبرزهم الاستمتاع بأيامهم المعدودة بالكلية و بأنشطة مختلفة، ولكن صدموا بوباء قضي علي ما كان بالحسبان. بالإضافة إلى ذلك فإن التوتر الناتج عن انتشار المرض و آثار الحجر المنزلي مصاحبين للتوتر الدراسي كانوا غير محتملين للعديد من الخريجين. بشكل عام رأى البعض أنها غيرت من نمط حياتهم إلى ما يصنف بالأسوأ مما انعكس على سلوكياتهم اليومية بشكل كبير. كل تلك العوامل كان لها تأثير كبير على الحالة النفسية للخريجين مما ترتب عليه تأثير التحصيل الأكاديمي. وعلى صعيدًا آخر لم يخلو ذهن طلاب الفرقة الرابعة عن مصيرهم ما بعد التخرج و ما مدى تأثير الجائحة على مستقبلهم القريب أو البعيد. اتفق الخريجين على توقعاتهم المتمثلة في توفر فرص ضئيلة للعمل إثر جائحة الكورونا و ذلك بعد متابعتهم لسوق العمل الدولي الذي تأثر سلبياً بشكل عام. و لكن كان لأحد الطلاب رأيً آخر: فمن وجهة نظرة عقب تخرجهم سيكون على الاقتصاد تعويض خسارته الناتجة عن الجائحة فالبتالي ستتوفر فرص عمل أكثر. أضافت إحدى الطالبات أيضاً اعتقادها بأن تلك الفترة العصيبة والضغط النفسي الذي مر به الخريجين سيظل عالقا بأذهان لفترة طويلة.

و بالنهاية شاركنا الطلبة شعورهم هم علي وشك التخرج. بينما ساد الشعور بالخوف و التوتر من المستقبل و الانخراط بسوق العمل، فإنه ساد الفرح و الفخر كذلك. فبعد طول انتظار و تعب و شقاء دام لمدة أربع سنوات وصولا إلى اللحظة المنتظرة. بالإضافة إلى ذلك فإنه قد تسلل الحزن إلى الطلاب لشدة تعلقهم بالكلية وما يصاحبها من أيام جميلة لن تتكرر. وفي نهاية المطاف ما لنا إلا أن نهنيء الخريجين علي اتمامهم مشوارهم الجامعي بنجاح و نقف لهم ولأساتذتهم وقفة تقدير واحترام بعدما تغلبوا علي تحديات غير مسبوقة. نتمنى لكل منكم مستقبل باهر تشرفون فيه أنفسكم و كليتكم و بلدكم.

أُم العريس

بقلم أ.د. نيفين مسعد
أستاذ العلوم السياسية بالكلية

لم يغمض لها جفن في تلك الليلة ، ليلة عُرس ابنها ، طاردت عقارب الساعة على الكومودينو الملاصق لفراشها حتى أتعبتها ،شغلت نفسها بإحصاء مهام الغد السعيد : بدلة العريس ...عطره ...فرشاته...منديله ...حافظة نقوده.. واستعاذت بالله من الشيطان الرجيم حتى لا ينسيها تفاصيل الأمور و ربما جوهرها ،ارتشفت ماءً من الزجاجة التي تصطحبها معها كل مساء وما كانت بها حاجة لتشرب .

في تلك الليلة لم يوقظها الصوت الجهوري لأحد بوابي العمارات المجاورة يؤذن لصلاة الفجر ،بل بدا وكأنها هي التي تستحثه ليؤذن ، ذابت وهي تصلي و تدعو لفلذة كبدها بالهناء ،و غالبت دمعاً غزيراً يلخص قلقها على وحيدها و قالت لنفسها : لن أكون كغيري من النساء أعبر عن فرحتي بالدموع ، جذبت طرف الغطاء وتناومت .
ازدحم الفضاء الفاصل بين النوم و اليقظة بعشرات الذكريات بحلوها و مرها ، كان فيها معها و بجوارها وفي نِن عينها . رأت نفسها ترخي عليه و هو وليد غطاءً شفافاً يستر جسده الممتلئ عن أعين الحاسدين ،تحملق فيه لا تكاد تصدق أنه منها و هي منه ،يغمرها حنان الدنيا و هي تضمه إلى صدرها ترضعه حتى يزهد أو يشبع ، تفطمه بأول كوب عصير مخفف ثلثاه ماء وثلثه فقط تفاح دبرت ثمنه بصعوبة شديدة حتى إذا تذوقه و أحبه صار البحث عن تفاح في أسواق الثمانينات معركة اليوم وكل يوم
تسجل له على شريطٍ كاسيت ضحكته الرائعة المجلجلة ستظل تلازمه و قد صار شاباً يافعاً تسر رؤاه الناظرين ، تزين صالة بيتها القديم بعشرات البالونات ابتهاجاً بالثاني عشر من يوليو تاريخ مولده ، تعده للالتحاق بالمدرسة التي تمنتها له و تظل تكرر على أسماعه عشرات النصائح في اختبار القبول فينسى كل نصائحها و تظن أنه مرفوض فيقبل

سنوات طويلة تحمل عنه حقيبته .. تعد إفطاره تغلف كتبه وكشاكيله بالورق السوليفان الملون ، قبل أن يشتد عوده و يخجله اهتمامها الدافق بكل شئونه ، كلها . يااااه ..... كم عاشت ولم تشعر أن العمر يمضى ، يأتي الصيف و يغمر الأسواق المشمش البلدي الصغير بمذاقه الرائع ، تشتاق إليه و تحرم دخوله بيتها حتى يفرغ من امتحانات آخر العام .... هكذا علمتها أمها ، فثمرة المشمش عسرة الهضم .أسقطت من حسابها سنوات خمس هي الفاصلة بين الثانية عشرة والسابعة عشرة من عمره شعرت فيها بغربة تامة عنه ، مارس عليها رجولته بغلظة .
لم يكن يعلم أن غاية حلم الأم أن ترى ابنها رجلاً ، لكنه الرجل الذي يحتوي ويحمل الهم و يفهم ،أما رجولة الأحداث فصياح و تمرد و حماقة واستفزاز . كانت قد سمعت من صاحباتها اللاتي سبقنها إلى هذه التجربة وقطعن مع أولادهن البرزخ ما بين الصبا والشباب ، سمعت كلاماً عجباً ، واستخفت ، لم تقتنع ، فحنانها أكثر وصبرها أطول وارتباطها أوثق وأعمق ،فهي إذن غيرهن وهن غيرها .
حتى إذا جاء يوم و تشابهت حكاياتها مع ذكرياتهن ، أحست أنها فقدته إلى الأبد. هي لا تذكر على وجه الدقة تفاصيل تلك الالتواءة في علاقتهما صعوداً من جديد، هل ارتبطت بفقدانها الأب وإحساس وحيدها بهول ما فقدت و فقد ، أم هل ارتبطت بلحظة دفاعها المستميت عن حقه في الاختيار بعد الثانوية العامة وإن لم يعجبها اختياره بالضرورة ،أم لعلها ارتبطت باندماجه في محيط الجامعة بصخبه وبناته وتطرفه وصداقاته الجديدة .

لا تذكر ولا تنشغل كثيراً بالذكرى ، كل ما تعلمه أنها استعادت وحيدها في نهاية البرزخ ،استعادته رجلاً بحق وحقيق ،يحنو عليها إلى لا مدى ،يدللها ، يناقشها ، تذهب إلى السينما السواريه في حمايته ،يحجز لها تذكرة في الأوبرا أو الساقية من حر ماله ويحضر معها حفل توقيع أحدث روايات بهاء طاهر أو صنع الله إبراهيم ، تسافر و تعود فلا يودعها إلا هو و لا يحمل حقيبتها سواه ،ويحرجها بحفل مفاجئ في عملها تطفئ فيه شمعتها الواحدة والخمسين ، يحمل لها العصير المثلج من بعيد وإن طال رذاذه كساء سيارته ، .....تفضفض له .... تفضفض له .
عندما دخل عليها مساء أحد أيام شهر نوفمبر وشتاء القاهرة يزحف بطيئاً متثاقلاً ليزف إليها نبأ ارتباطه العاطفي بفتاته ، لم تصدق أنه كبر و مع ذلك لم يفاجئها سره الصغير المحبب ، فمثل كل الأمهات أدركت قبل فترة أن شيئاً ما داخل وحيدها يتغير ،الصوت الخفيض ، ساعات الغياب في لا مكان ، باب الغرفة المغلق ، الاهتمام الزائد بمظهره ، والدببة الكثيرة المتناثرة من حوله .
لم تكن تحتاج إلى ذكاء كبير لتعرف أن في أفقه فتاة ،ثم أن التاريخ يعيد نفسه أو في القليل يعيد جزءاً من نفسه ،فالتعبير عن الحب صار مختلفاً والزمن أصبح غير الزمن . قالت لنفسها .... خسرت أمهات كثيرات أبناءهن في اللحظة التي افتعلن فيها معارك وهمية مع زوجات الأبناء ، وما كرهت في حياتها أكثر من هذا النوع من المعارك لأنه يضع الأم من ابنها موقع الأنثى وما هي كذلك .أخذته بين ذراعيها كما فعلت دائماً ، مسحت على شعره واغترفت طويلاً من عينيه البنيتين ، وضمت إلى أسرتها الصغيرة ابنة ثانية رائعة .

منذ متى انطلق صفير الموبايل بلا توقف يلفتها إلى أن الساعة جاوزت العاشرة وأن وقت التأهب لعرس الحبيب قد أزف ؟ لا تدرى ، الأرجح أنها أسكتت صافرته مرة أو مرات وأبحرت مع عشرات الذكريات التي أدهشها أنها تذكر أدق تفاصيلها وما العهد بها كذلك .
تسللت إلى غرفته توقظه بقبلة فوجدته يقظاً ،على خط هاتفه كانت حبيبته يتهامسان وربما يتممان على استعدادات حفل المساء ،راوغتها دمعة على غير إرادة منها وسالت ... أغلقت بابه وتماسكت ، كررت على نفسها أن لا مكان للدموع في تلك المناسبة . أرسلت في طلب الكواء وبدأ يومها.

النسوية البيئية وإدارة الموارد في ظل أزمة كورونا(4)

دينا إبراهيم , مدرس مساعد العلوم السياسية بالكلية

تطرح الإيكولوجيا السياسية النسوية إحدى الاقترابات التي تعرف باسم النسوية البيئية (Ecofeminism)، حيث يهتم هذا الاقتراب بالتأكيد على العلاقة المتلازمة بين الطبيعة والنساء، فيدفع بأن الطبيعة مثل النساء تماماً في تعرضهن للقهر الذكوري، وأن أسباب التدهور للبيئة والقهر الواقع على النساء وليدة لنفس المصدر وهو الهيمنة الذكورية.

تتطابق كذلك التحديات والأزمات التي تواجهها النساء والبيئة وفقاً لهذا المنظور، حيث تنعكس أزمات البيئة على أوضاع النساء في المجالات المختلفة وبالأخص فيما يتعلق بإدارة الموارد وحقهن في إتاحة فرص الوصول إليها. وتطرح النسوية البيئية على المستويين النظري والحركي الإشكاليات المهتمة بأدوار النساء وعلاقتهن بالبيئة ومواردها، كما اهتمت بدراسة الحركات النسوية البيئية ومدى فعاليتها في دعم قضايا النوع الاجتماعي والتنمية والبيئة، حيث تدعو للنضال من أجل توفير فرص أفضل للنساء في الحصول على الموارد أوقات الأزمات وإتاحتها بشكل متساو مع الرجال، كما تدعو إلى تقليل الأعباء الواقعة عليهن في أوقات الأزمات على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومقاومة القهر الواقع عليهن في تلك الأوقات بشكل مضاعف في المجالات الخاصة والعامة وكذلك في بيئاتهن المختلفة.

تلفت النسوية البيئية أنظارنا إلى ضرورة دراسة العلاقة بين النوع والبيئة والتنمية بشكل تقاطعي يُمكننا من بحث الاستراتيجيات والأساليب التي تحد من التكلفة التي تدفعها النساء بشكل مضاعف أوقات الأزمات البيئية على الرغم من تحملهن أعباء عمليات التنمية دون الاستفادة من عوائدها، حيث يتم دعوة النساء إلى التخلي عن احتياجاتهن من الموارد "من أجل الصالح العام" والالتزام بتحمل أدوار الرعاية وخسائرها بشكل إلزامي كأمر من أوامر الطبيعة البيولوجية التي فرضت عليهن ذلك وإغفال أن هذا الرابط بين النساء والطبيعة هو بناء اجتماعي تم تشكيله ثقافياً ولا يجب التعامل معه كمعطى طبيعي.

وتقدم النسوية البيئية أطراً متعددة لتكون بمثابة منظورات عالمية عبر دراسة العديد من التجارب سواء في الدول المتقدمة أو النامية، وتأويل الخبرات والتجارب المحلية في سياق عمليات التغيير الاقتصادي والبيئي.

وتقدم النسوية البيئية ثلاثة أطر لفهم تلك الخبرات التي تتقاطع فيها دراسة البيئة والنوع والتنمية مع عمليات التغيير واختلاف النظم السياسية والاقتصادية التي تقع تحت مظلتها هذه التجارب. ويناقش الإطار الأول العلوم التي تهتم بدراسة كيفية البقاء على أساس فهم النوع الاجتماعي وتأثيره في خلق ودعم البيئات الصحية في المنزل وأماكن العمل أو كما يطلق عليها بالإنجليزية Gendered Sciences of Survival، ويناقش الإطار الثاني الحقوق والمسئوليات البيئية تجاه النوع الاجتماعي، بينما يهتم الإطار الثالث بالحركات البيئية الشعبية وتأثيرها على السياسيات البيئية الداعمة للنساء والنوع الاجتماعي.

ويهتم الإطار الأول بتعريف العلم وماهيته ومن يقوم بصنعه من خلال بحث الاحتمالات المختلفة في تعريف العلاقة بين البشر والطبيعة عبر رصدها في المجال الخاص وكذلك العام، وفي مجال الإنتاج بالمعنى الاقتصادي وكذلك بالمعنى الاجتماعي المتعلق بالوظيفة الإنجابية.

ويؤكد هذا الإطار على أهمية دراسة العلاقة التقاطعية بين المعرفة المحلية التي تنشأ عن السياقات الريفية والحضرية وشبه الحضرية، وربطها بالمعارف المتعلقة بالنوع الاجتماعي ورصد تلك العلاقة في سياسات الحياة اليومية، حيث يؤكد على أن أدوار النساء المتعددة كفاعلات بالمعنى الاقتصادي والاجتماعي السالف ذكره يتطلب تطوير رؤية شاملة عن قدراتهن وأدوارهن في ظل نظم معقدة في المجالين الخاص والعام وفي نظام الطبيعة والذي غالباً ما يضعهن في صراع دائم مع العلوم التي تعترف بالتخصص الدقيق بالتركيز على بعد واحد فقط دون غيره وفصل تلك المجالات والنظم والمعارف عن بعضها البعض عند تحليل أوضاع النساء، وكذلك فصل المعرفة حولهن عن الممارسة والحركة وهو ما يمنع من الفهم الحقيقي والجاد لتأثير الأزمات البيئية على أوضاع النساء ومشكلات تخصيص وإدارة الموارد في ظل تلك الأزمات.

ويستكمل المقال القادم تحليل باقي الأطر بالتطبيق على إدارة الموارد في ظل أزمة كورونا.

يتبع

الهروب إلى الخلف

• بقلم : محمود عبد العزيز

• معيد العلوم السياسية بالكلية

يعرف دارسو العلوم السياسية الكثير من سمات المجتمع المفتوح والمجتمع المغلق، وبشكل مُبسط يمكن القول أن المجتمع المفتوح أقرب فى معناه للمقولتين التاليتين بينما المجتمع المغلق عكس ذلك.

"رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأى غيري خطأ يحتمل الصواب"... الإمام الشافعى، وذكر الفيلسوف النمساوى "كارل بوبر" معنى مشابهًا فى كتابه "المجتمع المفتوح" سنة 1945(قد أكون أنا على خطأ وقد تكون أنت على صواب وبذل الجهد قد نقترب أكثر من الحقيقة).

تنطوى المقولتان على معنى واحد تقريبًا، وهو أن أحدًا لا يمتلك الحقيقة المطلقة، وأن كل رأى يمتلك جانبًا منها، وليست مفارقة أن الظرف الذى أنتج فيه بوبر مقولته عندما كانت الحرب العالمية الثانية تضع أوزارها ، وحربًا باردة تلوح فى الأفق بين غريمين أيديولوجيين كبيرين.

كانت المجتمعات الأوروبية (الغربية بالتحديد) قد استقرت على إنهاء حالة الإستقطاب داخل مجتمعاتها حتى لا تتكرر تجربة الحرب المدمرة، وعندها قررت أن تتبنى طريق الوسط والتوافق حيث نجحت فى تحقيق الإستقرار ومن ثم تحقيق الرخاء على مدار سبعة عقود تخللتها الكثير من العقبات والأزمات.

عندما يختلف مجموعة من الأفراد وتتباين مواقفهم إزاء قضية معينه فإن عليهم الجلوس للنقاش والتفاوض، فإما أن يتوصلوا إلى صيغة مشتركة تطبيقًا لقاعدة المكسب للجميع أو أن يصر كل طرف على موقفه تحت شعار كل شئ أو لا شئ على الإطلاق فتتحقق نتيجة صفرية حيث فى المحصلة الجميع خاسر.

ولأن المجتمعات أكبر من أن تجلس على طاولة واحدة للتفاوض حول قضاياها فإن الديمقراطية أوجدت أدوات لبلورة هذا الخلاف داخل أطر مؤسسية هى البرلمانات حتى يمكن إدارة نقاش بين القوى الممثلة للمجتمع والتوصل إلى اتفاق يراعى توازن وتمثيل مصالح كل الفئات الموجودة فيه.

وعندما يتحقق التوافق فإن المجتمع يحقق استقرارًا يساعده على توفير ومراكمة جهده من أجل التنمية والتطوير بينما لو حدث العكس فإن حالة الإستقطاب ستخرج عن حدود العنف اللفظى الى ممارسة حالة أوسع من العنف الذى قد يصل إلى الحرب الأهلية أو ما هو أسوأ كالإبادة الجماعية مثلما حدث فى حالة رواندا.

يعتبر الإستقطاب السياسي والإجتماعى الآن ظاهرة عالمية تحدث فى قلب أهم الديمقراطيات فى العالم، وبفضل وسائل الإتصال الحديث لم تعد المجتمعات المغلقة بعيدة عن هذه الظاهرة بل أصبحت تمارسها هى الأخرى لكن بطريقة مآساوية.

على الرغم من ان المجتمعات الديمقراطية أو المفتوحة باتت تعانى مجددًا من هذه الحالة حيث فقدان الثقة فى المؤسسات الرسمية وانقسام الأفراد بين بعضهم البعض على أسس هوياتية وطبقية إلا أن وجود أطر دستورية وقانونية يمكن التنفيس فيها عن هذا الجدل لازال يوفر الفرصة لأن يتم التوصل فى النهاية إلى اتفاق جديد حول القضايا محل النزاع.

المشكلة اذن فى المجتمعات المغلقة حيث تغيب أو تتغيب الأطر القانونية التى يمكن التعبير وتمثيل المصالح المختلفة من خلالها، فضلًا عن أن الإستقطاب يتركز فيها على القضايا المتعلقة بالدين والهوية والمكانة الطبقية، أكثر من تركيزه على الحالة المعيشية وتطورات الوضع الاقتصادى أو السياسي والذى يؤثر بشكل مباشر على حياة الناس. ومن ثم يمكن توصيف هذه الحالة بأن هذه المجتمعات تهرب إلى الخلف، فهى غير قادرة على بلورة حقيقية لمصالحها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بينما تعبر عن غضبها من تدهور معايشها من خلال الانغماس فى مناقشة قضايا ثانوية فى الغالب ولا تفرز سوى مزيد من الاستقطاب، ومن ثم العنف.

المشكلة الأخرى تتعلق بأن المجتمعات المغلقة تأتى متأخرة عن المجتمعات المفتوحة من حيث ممارسة الديمقراطية أو تجريب حالة التوصل إلى التوافق، فى حين وفرت لها تكنولوجيا الاتصال فرصة لأول مرة ليكتشف المجتمع نفسه ويعرف حجم التناقضات بداخله لكنه يظل غير قادر على أن ينقل هذه التناقضات من الفضاء الإفتراضى إلى الفضاء الحقيقي. المهم أن تجد هذه التناقضات عندما تنتقل إلى الفضاء الحقيقي، الطريقة المناسبة لتمثيلها والتوافق حول صيغة مشتركة للتعايش، والا فإن العنف هو البديل المؤكد لأى مجتمع غير قادر على إدارة الخلافات والتنوع بداخله.

ربما التطورات العالمية والإقليمية لا تعطى فرصة مناسبة لأن تتمسك هذه المجتمعات بقدر من التفاؤل ، لكن كما قال "بوبر" (واجبنا أن نظل متفائلين).

علم البيانات الضخمة "Big Data" فى مواجهة كورونا

هدير أبوزيد , معيدة العلوم السياسية بالكلية

منذ بداية تفشي فيروس كورونا "كوفيد-19" فى مدينة "ووهان" الصينية فى أواخر ديسمبر الماضى، ليتحول بعد ذلك لوباء عالمى اجتاح أغلب دول العالم، كان أحد التحديات الرئيسية هو نقص المعلومات حول هذا الفيروس، ومن هنا اعتمدت العديد من الدول _ بجانب الإجراءات التقليدية _ على الاستخدامات المبتكرة للتكنولوجيا الحديثة التي أنجزتها الثورة الصناعية الرابعة، كتحليل البيانات الضخمة (البيغ داتا) وتقنيات الذكاء الاصطناعي لمحاربة فيروس كورونا.

وإنطلاقاً من هذا، يحاول هذا المقال إلقاء الضوء على دور البيانات الضخمة فى محاربة فيروس كورونا خاصة فى مجال الرصد والكشف المبكر عن الحالات، بالتطبيق على كل من الصين وتايوان.

فى الحقيقة لا يوجد تعريف واحد متفق عليه لمصطلح "البيانات الضخمة"، ولكن من أبسط تعريفاتها أنها بيانات تولدت من خلال استخدامنا المضطرد للأجهزة الرقمية والحاسبات، وكل ما هو متصل بشبكة الإنترنت. فهناك عشرات الملايين من الأفراد في أنحاء العالم يستخدمون الهواتف المحمولة لإجراء مكالمات، أو لإرسال رسائل نصية أو بريد إلكتروني، أو مشاهدة محتوى رقمي على الشبكة، ومن هنا تتولد كمية هائلة من البيانات.

ويمكن أن تستحدث البيانات أيضاً عند إجراء عمليات اعتيادية في ظاهرها، ولكنها تستخدم التقنية لتسهيل سيرها، كعمليات تحويل الأموال، أو عمليات الشراء، أو حتى عند زيارة أحد المطاعم، كل هذه النشاطات تترك أثراً رقمياً، ومن ثم تشكل هذه المعلومات في مجموعها ما يُعرف بـ "البيانات الضخمة".

لذا فبعد أن تفشي فيروس كورونا، لجأت العديد من الدول لاستخدام علم "البيانات الضخمة" لمحاربة المرض، وهو ما تجلى فى استخدام قواعد البيانات الصحية كالتاريخ المرضي للفرد وتكرار التردد على المستشفيات، والأمراض التي أصابته وأنواع الأدوية التي يحصل عليها من الصيدليات، وقواعد بيانات التنقل والسفر من خلال شركات الطيران ومكاتب الجوازات والمطارات، لتحديد الأشخاص الذين يمكن أن يكونوا أكثر تعرضاً للمرض والمشتبه في إصابتهم به.

فضلاً عن استخدام البيانات الضخمة لعمل "خرائط صحية" تبين حجم وكثافة انتشار المرض، فكانت هناك خريطة صحية على مستوى العالم، وهي التي استخدمتها منظمة الصحة العالمية، للتعرف على حركة انتشار المرض من دولة إلى أُخرى والمقارنة بينها، وخرائط على مستوى كل دولة ثم خرائط أكثر تفصيلاً على مستوى المحافظة أو الولاية.

وفى هذا الإطار، سعت الصين للإستفادة من "البيانات الضخمة" من خلال خوارزمية ذكية تجمع بين السجل الصحى، والملف الجنائى، وخارطة السفر عبر وسائل النقل العامة، لتتمكن من معرفة جميع الأشخاص الذين خالطهم أى مصاب بالمرض ومن ثم تقوم بحجرهم صحياً.

حيث قامت شركة "على بابا" الصينية للتجارة الإلكترونية، بتطوير نظام مراقبة يعتمد على البيانات الضخمة، وذلك بإنشاء بطاقة تعريف إلكترونية لكل مواطن (QR code) لمعرفة ما إذا كان هذا الشخص سليما ولا يعاني من أعراض الفيروس، أو أن هناك احتمالية لإصابته أو أنه مصاب، ليصبح فى جيب المواطن ما يشبه إشارة المرور بثلاثة ألوان (أحمر أو أصفر أو أخضر) تعبر عن وضعه الصحى، وهو ما يمكن الوصول إليه عبر التطبيقات الاجتماعية الشائعة مثل "وى شات" أو "علي بابا".

كما وقد أطلقت شركة (تشاينا إلكترونيكس جروب) الصينية بالتعاون مع العديد من المؤسسات الصينية مثل: مجلس الدولة واللجنة الوطنية للصحة، ووزارة النقل والسكك الحديدية، وهيئة الطيران الصيني، تطبيقاً جديدًا يُسمى ((Close Contact Detector لمساعدة الناس على معرفة ما إذا كانوا على اتصال وثيق مع أي شخص مصاب بالفيروس، من خلال قيام المواطن بإدخال اسمه ورقم الهوية، حيث ستطابق بياناته مع قاعدة البيانات الكبيرة لدى السلطات العامة.

وبالإضافة إلى الصين، قامت "تايوان" بالاستخدام المبكر للبيانات الضخمة فى مواجهة المرض، حيث بدأت السلطات في ربط قواعد البيانات الصحية مع قواعد البيانات الخاصة بكل من الجمارك والهجرة، لتشكل بذلك قاعدة بيانات ضخمة، يتم تحديث البيانات فيها بصورة آنية وتلقائية، ويوضح فيها التاريخ المرضي وتاريخ التنقلات الخاص بجميع الأفراد بالدولة دون استثناء.

كما أنها سمحت للمستشفيات والصيدليات والعيادات الصحية بالدخول إلى قواعد البيانات، لتتمكن من حصر جميع الأفراد الذين تنطبق عليهم احتمالية الإصابة بالمرض، فضلاً عن قيامها بتزويد جميع الأفراد المشكوك في إصابتهم بهواتف ذكية مزودة بخاصية تتبع المكالمات والأماكن، لمراقبة تحركاتهم ومكالماتهم التليفونية.

ختاماً، قد يعتبر البعض ان استخدام "البيانات الضخمة" انتهاكاً للخصوصية وشكلاً من أشكال الاستبداد، لكن هذا لا يمنع من أهميته خاصة فى مجال الرعاية الصحية، وهو ما يتطلب وضع قواعد وقوانين تنظم كيفية استخدامه مستقبلاً.

مصر ، صندوق النقد و الاقتراض من جديد

سلمى بيومي

فى ظل تداعيات أزمة كورونا و تأثيرها على القطاعات المختلفة للاقتصاد العالمى بشكل عام و الاقتصاد المصرى على وجه التحديد ؛ لم تجد مصر سبيلاً سوى التوجه لطلب قرض من صندوق النقد الدولى للحفاظ على استقرارها الأقتصادى فى مواجهة تلك الجائحة. فهل سيساعد هذا القرض على تخطى الأزمة و سيعتبر علامة ثقة تساعد مصر للحصول على تمويل من مؤسسات و دول أخرى أم انه سيشكل عبء اضافى على الدولة المصرية بالأضافة لأجمالى ديونها؟ فى يوم 26 يونيو أعلن المجلس التنفيذى لصندوق النقد الدولى موافقته على منح مصر قرض يبلغ 5.2 مليار دولار امريكى ضمن اتفاق الاستعداد الأئتمانى على 3 مراحل الاولى بقيمة 2 مليار دولار و المرحلتين التاليين يسبقهم اجرائات لمراجعة الأداء و سيبدأ سداد الشريحة الأولى لى سبتمبر 2023.

كانت مصر تحقق معدلات نمو مرتفعة و كانت من اسرع الدول نمواً و كانت ملتزمة بخطة الأصلاح الأقتصادى قبل حدوث ازمة تفشى فيروس كورونا فبعد حدوث تلك الأزمة قد حدثت تغيرات هيكلية على مستوى العالم بأثره ليس على المستوى المحلى فقط فعقدت الحكومة المصرية اتفاق الاستعداد الائتمانى للحفاظ على الأستقرار الاقتصادى و الحفاظ على التضخم منخفضاً و الحفاظ على مرونة سعر الصرف و حماية الانفاق على الجوانب الأجتماعية و الصحية.
مثله مثل أى دين يشكل اعباء على الدولة بشكل عام مما ينعكس على حياة المواطنين وذلك دفع الحكومة المصرية للتركيز على كيفية الحد من تأثر الديون على المواطنين فهناك مجموعة من الأجرءات ستتبناها منها تحسين الحماية الأجتماعية و حماية الانفاق على القطاع الصحى بالنسبة الى الشرائح الأكثر تضرراً خلال تلك الازمة بالاضافة الى التعليم و عدم وضع إجراءات اضافية على تسعير الوقود او الكهرباء و ذلك من أجل مواجهة اى عائق قد يعيق حصول المواطن على احتياجاته الأساسية.
من ضمن الإجراءات المتخذة أيضاً فى سياق الاتفاق حزمة من الخطوات التى تهدف لزيادة الشفافية و تعزيز آليات المساءلة فيما يخص المالية العامة للدولة لمواجهة و حل مشكلة الفساد التى تشكل أزمة فى مصر منذ قديم الأزل حيث أن فى إطار اتفاق الأستعداد الائتمانى سيتم نشر معلومات مالية بشكل تفصيلى عن المؤسسات المالية و الاقتصادية المملوكة للدولة كما يتضمن تعديلات لعدد من القوانين كقانون حماية المنافسة المصرى و قانون ادارة المالية العامة و تغيير بعض القواعد المحاسبية.

ارتفاع الدين العام و احتياج مصر للتمويل كان ولا يزال من أكبر المشاكل التى تواجه الأقتصاد المصرى على مر العصور المختلفة و قد نجحت مصر في تخفيض الدين العام فى السنوات الأخيرة لكن مع الأسف عقب جائحة كورونا ارتفع الدين العام فلذلك كان الغرض الأساسى من هذا القرض بموجب الاتفاق المنعقد على سد جزء من حاجة مصر للتمويل فى ظل التقلبات الحادثة و دعم قطاع الصحة بشكل خاص و دعم القطاعات المتضررة من أزمة تفشى هذا الوباء حتى تعود الأمور الى طبيعتها و يعود الدين العام للهبوط مرة اخرى و تقليل خطر استدامة تلك الديون فتسعى الدولة لزيادة اجل الاستحقاق فى حين عملها على زيادة تعبئة الايرادات لتخفيض الاحتياج للتمويل حتى تتمكن من توفير الحيز المالى المناسب.

فى حال الالتزام بخطط الاصلاح و بموجب الاتفاق المنعقد فإن هذا القرض لن يشكل عبء يُذكر و لكن فى حال استمرار الاضطرابات الحالية فإن تداعياتها لن تؤثر فقط على مسألة الدين بل على الاقتصاد المصرى بأكمله و الذى قد اخذ فى طريق النمو مما سيعيقه بلا شك.

رغم الوباء , زادت ثروات البعض..

أحمد عادل السعودي

عانى الإقتصاد العالمى من أزمة طاحنة في الشهور الماضية بعد تفشي فيروس كورونا، فمع بدايات الأزمة حقق مؤشرا داو جونز وFTSE أكبر انخفاض لهما في يوم واحد منذ عام 1987. وأثرت الأزمة حتى على الإستثمارات الأكثر أمانا التى يلجأ إليها المستثمرون وقت الأزمات, مثل الذهب والذى تراجعت أسعاره لفترة وجيزة في مارس، وأيضا أسعار النفط التى هبطت إلى مستوى لم يحدث منذ يونيو 2001, ووفقًا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، هناك تحذيرات من أن الاقتصاد العالمي سيعاني من أكبر تراجع في النمو منذ الأزمة المالية عام 2009.

ولكن المفارقة أنه رغم الأزمة نلاحظ إرتفاع ثروات بعض رجال الأعمال بشكل كبير جدا، فبحسب صحيفة الجارديان البريطانية، فإنه ما بين 18 مارس و11 يونيو زادت الثروة المجمعة لجميع المليارديرات في الولايات المتحدة بأكثر من 637 مليار دولار، لتصل إلى إجمالي 3.581 تريليون دولار، وتعد بذلك أكثر من إجمالي ثروة سكان أمريكا اللاتينية.
وزادت ثروة أكبر مليارديرات أمريكا الخمسة، جيف بيزوس، بيل غيتس، مارك زوكربيرغ، وارين بافيت، لاري إليسون، حيث نمت ثروتهم بما مجموعه 101.7 مليار دولار ما بين 18 مارس و17 يونيو ,مستحوذين على 17.4 من إجمالي نمو الثروة لجميع المليارديرات الذين يزيد عددهم على 600 في آخر 3 أشهر, في الفترة ذاتها التي فقد فيها نحو 44 مليون مواطن أمريكي وظائفهم،وقدموا طلبات التأمين ضد البطالة.

ووفقا لمجلة «بيزنس إنسايدر» الأميركية أصبح الرئيس التنفيذي لشركة «فيس بوك» مارك زوكربيرغ ثالث أغنى رجل في العالم، بعدما ارتفعت ثروته بقيمة 30 مليار دولار منذ بدء أزمة تفشي فيروس كورونا حول العالم، لتبلغ 87.8 مليار دولار

,وهذا الرقم الذى ذكرته مجلة بيزنس إنسايدر كان في تاريخ النشر،أما في الثالث عشر من يوليو فإن ثروة زوكربيرغ بلغت 93 مليار دولار وفقا لمؤشر بلومبيرج.
ويأتي فى المقدمة جيف بيزوس مالك صحيفة واشنطن بوست ومؤسس أمازون وأغني رجل في العالم، الذي ازدادت ثروته زيادة ضخمة بفضل عمليات الشحن عبر الإنترنت وبلغت فى 13 يوليو الحالى 189 مليار دولار حسب مؤشر بلومبيرج.
ويرجع الارتفاع الكبير في ثروة بيزوس إلى المكاسب الكبيرة التي حققتها شركة أمازون،عملاق التكنولوجيا والبيع بالتجزئة، بعد زيادة طلب العملاء بسبب إجراءات الحظر واضطرار الناس إلى البقاء في منازلهم.
كما زاد عدد مشتركى منصة نتفليكس بنحو 16 مليونا خلال شهر واحد، وبلغ مشاهدو مسلسل "تايجر كينغ" نحو 64 مليون مشاهد.
وفي قارة آسيا قفزت ثروة رجل الأعمال الهندي موكيش أمباني بعد أن أعلنت شركة «فيسبوك» أنها ستستثمر 5.7 مليار دولار في شركة Reliance Jio الهندية، وهي شركة اتصالات تابعة لمجموعة عملاقة أسسها والد أمباني . ارتفعت أسهم الشركة وقفزت ثروة أمباني ، وجعل هذا الإستثمار أمباني أغنى شخص في آسيا مرة أخرى، بثروة تبلغ قيمتها 70,2 مليار دولار، بعد أن كان الصيني جاك ما مؤسس شركة «علي بابا» هو الأغنى فى آسيا.

وهكذا تصدرقطاع التكنولوجيا المشهد ولم يتأثر بالوباء ومعظم الرابحين هم كبار رجال الأعمال المالكين و المساهمين بشركات التكنولوجيا في العالم, وكما يقول المثل:(مصائب قوم عند قوم فوائد).

الابتزاز الجنسي : على حافة الجحيم

لمياء الجمال

"إنني أتعرض للابتزاز الجنسي من شخص ما ولا اعلم ماذا افعل" جملة أصبحت تتكرر يومياً في كل محيط وربما هذا التكرار هو المفصح عنه مع وجود الكثير من صور الإبتزاز التي لم يعلن عنها. أصبحت قضية الإبتزاز الجنسي قضية هامة تتعرض لها الكثير من الفتيات وأحياناً الرجال في جميع المجتمعات, فبمجرد أن يستطيع المبتز أن يحصل على (معلومات, صور, فيديوهات) أو أي شئ أخر للضحية ذو طبيعة خاصة أياً كانت الطريقة التي حصل بها على هذه الأشياء سواء كانت بدون علم وإرادة الضحية أو بعلمها وإرادتها, فيقوم بإبتزازها حتى يحصل على شئ معين يريده, وهذه العملية تتضمن طرفين رئيسيين.

الطرف الأول والأهم في عملية الإبتزاز الجنسي هو الجاني أو المبتز, وترجع دوافع المبتز لأسباب كثيرة ولعل من أهمها رغبته في الإنتقام من الضحية عن طريق إذلالها ورغبته في رؤية هذا الإذلال والضعف حيث يشعر إنه هو المسيطر على الطرف الأخر, ويكون هذا لأسباب نفسيه, فقد تكون الضحية قد قامت بإيذائه أو تركه دون إرادته في فترة ما فيريد أن يرد لها هذا الشعور بطريقة الإبتزاز و الإذلال, أو إنه قد تعرض لنوع من القمع من أي طرف أخر في حياته مما جعله شخص مختل غير سوي نفسياً, التفسير الأخر هو أن يكون المبتز يريد علاقة جنسية من الضحية فيستخدم هذه الطريقة لكي يجبرها على ممارسة الجنس معه دون رغبتها, كما يمكن أن يكون الإبتزاز مقابل المال أو التنازل عن حق للضحية عند الجاني يريدها أن تتنازل عنه, فتختلف أشكال العملية الابتزازية بإختلاف الأهداف, فيمكن أن يكون الابتزاز بين شخصين بينهما فروق إجتماعية أو مادية وهنا يفسر الدافع الإنتقامي, أو يمكن أن تكون بين رجل وامرأة يريد أن يقيم معها علاقة وهي ترفض, كما أن هناك أشكال إبتزاز بين الأزواج لكي تتنازل عن حقوقها بعد الطلاق, فيقوم الجاني بإستخدام فيديوهات أو صور لزوجته لكي يجبرها على الرضوخ.

الطرف الثاني لهذه العملية هو الضحية وربما هو الضلع الذي يستمد منه الجاني قوته, فكلما كانت الضحية ضعيفة ومستكينة كلما كان المبتز مستمتع أكثر ويرى أن خطته تسير في الطريق الصحيح, فربما يكون المبتز يستخدم فقط أسلوب التهديد وربما لا يملك أي نية حقيقية للتشهير بالضحية ولكن خوف الضحية هو المادة التي يستخدمها لكي يحقق عن طريقه أهدافه وليس المادة الحقيقية التي يملكها, ومن ثم فالضحية هي من تستطيع ان تجعل عملية الإبتزاز مستمرة أو أن تقاوم حتى تتوقف.

ولعل وجود هذه القضية بكثرة في الأونة الأخيرة جعل الإهتمام بحلولها أمر هام, فكيف نتعامل مع عملية الإبتزاز؟ أ

ولاً هو التوجه فوراً للحل القانوني, فالمعتدي هو جاني ومجرم ويجب التعامل معه قانونياً, فمباحث الإنترنت حالياً تقوم بدور فعال وحقيقي وسريع, كما تقوم بالمحافظة على سرية المحضر حتى لا يحدث أي مشكلات أخرى للضحية,

ثانياً هو عدم الخوف من الجاني وعدم الهروب, وربما شعور الضحية الدائم بأنها قامت بذنب ما خاصة في ظل النظرة المجتمعية للنساء وأي شئ يمس سمعتهم يعتبر فضيحة فتخاف الضحية وربما ترضخ لتهديدات المبتز حتى لا يقوم بفضحها, فيجب أن تتخلص الضحية أولاً من الشعور بالخزي والخوف والجرم لكي تستطيع أن تواجه المبتز,

ثالثاً هو أن نمنع وقوع المشكلة من أساسها وهي أن لا يقوم أي شخص سواء رجل او امرأة بإرسال معلومات او صور او فيديوهات خاصة لا يريد أحد أن يطلع عيلها إلى أي شخص أخر أياً كان صفته او ثقته به, وأن يحرص الجميع على عدم وجود اي صور او فيديوهات خاصة على أي جهاز حتى الأجهزة الخاصة فهي أيضاً معرضة للسرقة أو الإختراق.
وأخيراً وجود عملية إبتزاز تدين المبتز فقط ولا تدين أي من ضحاياه, فكل ضحية إبتزاز تستحق المساندة والدعم حتى تحصل على حقوقها, فالمجتمع عليه العامل الأكبر في إعطاء كل ذي حق حقه.

القلم جسر الذات

نورهان أسامة

أينطق القلم بما يعجز عن نطقه اللسان أحياناً؟أيكن ذلك الضعف بين انزلاق جملة وأخرى؟أم أن للفراسخ بين اللسان والعقل سبب،كثيراً منا ما يعجز عن لفظ ما يدور في قرارة نفسه،قد يهدر في حديثه هدر الجمال بلا بدا،ثم يظن أن هذا اللسان المُوَكل غير صالح،غير قادر على إخراج من افترشوا الصدر فرشًا،أو أن هذا الثِقَل متأصل في جوفه،أو أن به غربة عن جنسه،أو أن ذاته لا تريد أن تدلف إليه بما تحمله وتتواري عنه،أو أن الكلام قد حُشرج بين شدقيه والحقيقة أن بلاغة الكلمة وفصاحتها تبلغ من النفس موضعًا وتغترف من أعاصيرها وكدرها ووجومها ورعدها،ما ليس للسان قدرة على اغترافه،فيبرد ذلك الاضطراب،وتُغربل تلك الوحشة،وتمحو ذلك الكدر،وتُحْدثُ في النفس ملامسة بين نبضات القلب ورعشة الجسد مفادها أن قد بلغت من نفسه مكمنه الذي لا تصل إليه أحبال أفكاره،وتدحرج دمعة من دموع محجرة،ويترقرق قلبه حتي يفيض من فرط الهدوء الذي دُب به،وينقطع ذلك الطنن الذي كان يجوب النفس ويتمرتس فيها،وتنفرج تلك الطاقة المكبلة فيجثو صاحبها ويلتقط أنفاسه،وهذا ما دفع الملوك والأمراء لاتخاذ ألسنة لهم تُجاب بها على أعدائهم،وتدحض بها مكرهم،وتغرز بهم الخوف والوعيد،وأولهم رسالة نقفور إلى الرشيد ورده عليها :

«من نقفور ملك الروم إلى هارون ملك العرب، أمَّا بَعْدُ؛ فإنَّ الملكة التي كانت قبلي أقامتك مقام الرُّخِّ، وأقامت نفسها مكان البيدق، فحملت إليك من أموالها ما كنتَ حقيقًا بحمل أضعافها إليها، لكنَّ ذلك ضعفُ النساءِ وحمقهن، فإذا قرأت كتابي هذا فاردد ما حصل لك من أموالها، وَافْتَدِ نفسك بما تقع به المصادرة لك، وإلاَّ فالسيف بيننا وبينك»،وقد جاء رد الأمير هارون بليغًا فصيحًا لا يحتوي علي إطناب ولا تأخذه بحور الإسهاب فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم، من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور كلب الروم؛ قد قرأت كتابك يا ابن الكافرة، والجواب ما تراه دون ما تسمعه، والسلام»،ومن الرسائل التي يزيل بها التاريخ إلى يومنا هذا،رسالة نجم الدين إلي لويس التاسع فبعدما قُرئ عليه ما كتبه لويس اغرورقت عيناه بالدموع وقام باستدعاء القاضي بهاء الدين زهير وطلب منه أن يخط ما يمليه عليه وكتب الآتي "أما بعد فإنه وصل كتابك ، وأنت تهدد فيه بكثرة جيوشك وعدد أبطالك، فنحن أرباب السيوف ، وما قتل منا قرن إلا جددناه ، ولا بغى علينا باغ إلا دمرناه . فلو رأت عيناك - أيها المغرور - حد سيوفنا وعظم حروبنا ، وفتحنا منكم الحصون والسواحل ، وأخرابنا منكم ديار الأواخر والأوائل ، لكان لك أن تعض على أناملك بالندم ، ولابد أن تزل بك القدم ، في يوم أوله لنا و آخره عليك . فهنالك تسيء بك الظنون ، { وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ } . فإذا قرأت كتابي هذا ، فكن فيه على أول سورة النحل :

{أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ } ، وكن على آخر سورة ص : { وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْد حِين } ونعود إلى قول الله تبارك وتعالى وهو أصدق القائلين : {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ } ، وإلى قول الحكماء : " إن الباغي له مصرع " وبغيك يصرعك ، وإلى البلاء يقلبك ، والسلام". وتؤثر الكلمة والخطاب أيضًا إلي يومنا هذا،فقد يلقي الرئساء كلمة تغير من همم الشعوب وعزائمها،كرئيس سوريا شكرى القوتلى،وما بثه في شعبه من غبطة بمولود المشروع العربى لعام ١٩٥٨م لمقاومة إسرائيل واسترجاع الأراضى،وقد تكون الكلمة أيضا سبباً في نجاة صاحبها أو وفاته،فكما يقال أن"مقتل الرجل بين فكيه"،

وأسرد عليكم الآن قصة قد سمع الكثيرون عنها،وهي قصة أبو الطيب المتنبى،عُرف أبو الطيب بفحولة موهبته،وفصاحة لسانه،وجودة قلمه،وقد نشأ في فترة الدولة العباسية، حيث تولى الحكم في هذه الفترة،سيف الدولة الحمداني -أمير حلب-وقد أخذ المتنبى بالتقرب منه بمدحه ،حتي أغدق عليه سيف الدولة بالمال والجوائز،ولما ارتاعت المشاكل بينهما،واتسعت الفجوة بينه وبين الملك بسبب حقد شعراء البلاط عليه إضافة إلي اعتلاء ذكره في قصائده عن ذكر سيف الدولة،وبعد بلوغ المشاكل بينهما مبلغاً شنيعاً،هاجر إلي مصر واتخذ من كافور الإخشيدى إلهً جديداً لقصائده،ولكن الإخشيدى لم يعر له انتباه،فما كان من المتنبى إلا أن يطلق عليه لسانه كما فعل مع سيف الدولة،وقام بهجائه بما يذكر وما لا يذكر،وقد استمر المتنبي في ذلك السباب،حتي وصل إلي ضبة بن يزيد الأسدي،ولما كان في طريقه إلي الكوفة،لقي بخال ضبة وجماعته،ولما أراد أن يهم بالهرب هو وخادمه مفلح،عرض عليه بيت الشعر الشهير،الخيل والليل والبيداء تعرفني....والسيف والرمح والقرطاس والقلم،واشتبك معهم،حتي وافته المنية.

وكل ما هو مطلوب من صحفى،كاتب،مؤلف،أو حتى شاعر أن يشبكوا ما يقولون بالصدق،فإنه من أبرز الأشياء التي تعطي للكلمة معنى وتلحقها بها،مهما كان الأسلوب رقيقاً كان أم فظاً،غليظاً أو هادئاً فإن ما تحتاجه للوصول لقلب المستمع أو القارئ الراوى أو الجمهور هو الحديث بصدق مهما كلف الأمر،كل ما عليك فعله أن تذعن لإرادته فيفيض علي كلامك العاطفة المطلوبة،والإحساس الذي تصل به إلي جمهورك،فإن بلغت الكلمة مبلغها المراد لابد أن لا تردد النظر فيما تريد أن تخطه،الحرية لقلمك والصدق معاً.

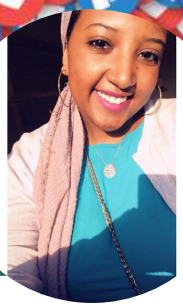

كيف غيرت وسائل التواصل ذواتنا ؟

خديجة فريد

عادة ما يقال لنا أننا قد تغيرنا أصبحنا أكثر نضجا،مرحا،عنفا أو أقل جدية علي سبيل المثال ولكن هل يستوقفك ذلك لتسأل نفسك هل هذا التغير يروق لي؟هل يؤثر هذا التغير بالسلب على سلوكياتي وأفعالي وبالتالي تعاملي مع الآخرين؟ وما مدى تأثير ذلك التغير على صحتي النفسية؟ وفي هذه الحالة ما هي أساليب التقويم؟ أو قد لا يستوقفك لأن أحيانا جدية وروتينية الحياة والأنشطة التي نمارسها يوميا لا تدع لنا فرصة لمراقبة تطور شخصياتنا سواء للأفضل أو للأسوء أو للتعامل كذلك مع التغيرات الغير مرغوب فيها واليوم أصبحت مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي تحتل مساحة كبيرة بين تلك الأنشطة اليومية بل ومن الممكن أن تحتل المساحة الأكبر كذلك على اختلاف استخداماتها فتؤثر في شخصياتنا على نحو كبير بسبب استخدامنا اليومي لها وانخراطنا في ذلك العالم الافتراضي المعقد الذي يحمل العديد من المتناقضات ويسمح لك بالتأثير في الآخرين ويسمح لهم كذلك بالتأثير فيك فيجعلك تتعامل مع أنماط جديدة من القيم وممارسات مختلفة لها وكل هذا له تأثير كبير علي شخصيتك وبالتالي صحتك النفسية قد تتعرض للخطر جراء تلك المستجدات.

السؤال هنا هو عن عدد الأفراد الذين يستشعرون ذلك التغير وتأثيره على حياتهم وحياة الآخرين ويحاولوا التعامل مع العواقب ، القادرون على التعامل مع الطبيعة المعقدة لوسائل التواصل الاجتماعي والتغيرات السلبية التي يكتسبوها وإيقاف تأثيرها عليهم وعلى الآخرين ،فكون وسائل التواصل الإجتماعي مساحة للتعبير عن أنفسنا،أرائنا وأفكارنا يجعل بعض الأشخاص يتنصلون من حياتهم وهويتهم الحقيقية ومبادئهم كذلك كي يحظوا بالحياة التي يريدوها في ذلك الواقع الإفتراضي بخداع الناس وتضليلهم ،ومن الممكن أن تكون الطبيعة التفاعلية لوسائل التواصل الاجتماعي هي السبب في خلق أزمة رضاء النفسي حيث أن التفاعل الإيجابي للأشخاص لمحتواك أو أرائك قد يحقق لك هذا الرضا لدرجة أنه من الممكن أن يصبح تفاعل الناس معك بصورة ايجابية وتجنب التفاعل السلبي والانتقادات هو هدفك من عرض أرائك بدلا من الهدف المنطقي لعرض تلك الآراء فتتخلي عن مشاعرك الحقيقية وتتسم شخصيتك بالسطحية وتفقد عمقها ،والإستمرار في ذلك سيجعلك تتخلى عن مبادئك دون أن تشعر وبذلك تدخل في وضع تعارض أو ازدواج في أفكارك ومعتقداتك وشخصيتك عموما.

وعدم قدرتك على تقبل ذاتك من الممكن أن يجعلك تنخرط في جرائم إلكترونية كانتحال شخصية وقد يكسبك صفات وعادات منفرة مثل العنف والكراهية والنقد الهدام كنتيجة لعدم رضاك عن نفسك وتنصلك من حقيقتك وتظن بهذا التنصل أنك راض عن نفسك بل وقد تقوم أيضا بإيذاء الآخرين لأنك تري أنهم حققوا ذلك الرضاء الذي تبحث عنه أنت وستحاول لإرضاء نفسك نزع هذا الرضاء من الآخرين أو الترصد لهم لمحاولة إيجاد عيوب لهم لإستغلالها في نقدك الهدام لهم .

وبالحديث عن " الترصد" بما أن وسائل التواصل الاجتماعي مساحة يسهل بها تزييف هويتك وحقيقتك إلى الحد الذي يجعلك شخصية مثالية أو بسبب عرضك لحياتك دون التفكير في عواقب ذلك بسبب حالة الهوس التي تعيشها بشأن التفاعل الإيجابي الذي أصبح هدفك الأساسي على مواقع التواصل الإجتماعي فمن الممكن أن تأثيرك على الآخرين قد يجعلهم مهووسين بحياتك المثالية التي تعرضها لهم وهذا الهوس قد يعرضك للترصد من قبل أناس غير أسوياء نفسيا وقد يتطور الأمر إلى الاختطاف أو أذيتك بدنيا.

وشعورك بأن هناك دائما من يهتم بحياتك و أرائك قد يجعلك تشعر بأن لديك حق ممارسة قدر من السلطة على عقول هؤلاء الأفراد وهذا يظهر عندما تفرض تجاربك عليهم ويجعل لديك قدرة على التحكم في تفضيلاتهم وأهوائهم وانطباعاتهم حول الأشياء والأفراد لأنك الشخصية المثالية التي يسعون ليصبحوا مثلها ،وقد يجعلك ذلك قاضي في القيم والقضايا والتوجهات التي تفتعل علي وسائل التواصل الاجتماعي من وقت إلى آخر بسبب العدد الكبير من الناس الذي يتابعك ويسلم بآرائك.

غُربة

بلال جمال

"الغُربة تُربة" مثل شعبي يتردد صوته في أذاننا كثيراً ,يُجسد قسوة تجربة الغُربةعلي المغترب وكم المعاناة الذي يعانيها في غربته

الغُربة تُربة!

نعم هذا أنسب تشبيه لها فهي تعزل الشخص عن احبائه واهله واصدقائه في مقابل تحقيق هدف معين, لكن الفرق هنا أن الغُربة وضع مؤقت يزول بمجرد وصول الشخصإلي هدفه

ويُمكن تعريف الغُربة بأنها"شعوراً بالحزن والوحدة والإرهاق النفسي يرافق إبتعاد الشخص عن أهله ,لكن هذا الشعور يكون مُمتزجاً ببريقاً من الأمل والبهجه فالشخص المغترب يكون له هدفاً يسعيإلي تحقيقه من وراء غربته".

تجُربة الغُربةيمكن ان تكون أشد قسوة إذا كان هذا المغترب طالباًنظراً لقلة خبراته في الحياة وكونه في مُقتبل عمره ويكون غالباً مرتبطاً بذويه ,ولكن السؤال هنا هل تجربة الغُربة يمكن أن يخوضها اي طالب؟

فالإجابة المناسبة:بالطبع لا, فتجربة الغُربة تحتاج طالباً لديه قدراً من الإرادة والصبرو تحُمل المسؤلية والإعتماد علي النفس فهي ليست بتجربة بسيطة يمكن علي الجميع خوضها فهذه التجربة تكون مليئة بالمعاناة والعقبات .

وإليكم بعض صور المعاناة الذي يعاني منها الطالب المُغترب:

اولا:الفراق :تبدأ هذه المشكلة عندما يقترب موعد رحيل الطالب وتزداد شدةًفي لحظة توديع الطالب لأفراد أسرته وأصدقائه أثناء توجهه لسكنه الجديد التابع للجامعه الذي يريد الإلتحاق بها,وهذه اللحظه تكون أشد اللحظات قسوةً علي الطالب فيبدأ التفكير هل سأري أحبائي وأهلي مرة أُخري أم لا؟ ,هل عندما أنوي القيام بزيارةأسرتي سأجدهم في إنتظاري أم سأجد نفسي وحيداً؟,هل سأستطيع تحمُل فراق أهلي أم لا؟

ثانيا:التكيف مع المكان الجديد الذي يعيش فيه:نجد كثيراً من الطلاب المغتربين يستسلمون لهذه المشكلة,فنجد بعض الطلاب بُمجرد وصولهم إلي المحافظة الذي تنتمي إليها جامعتهم ورؤية المدينة الجامعية وغرفها يفزعوا ويتراجعوا في قرارهم بالغرُبة ويتنازلوا عن هدفهم,فتجربة الغُربة تحتاج إلي طالب غير مُدلل يمكنه التأقلُم مع أي مكان يذهب إليه .

ثالثا:التكيف مع العادات السائده في المحافظة الذي تنتمي إليها الجامعة:وهذه أصعب مشكلة يمر بها الطالب المُغترب,فالطالب المُغترب عندما يقوم بإعداد حقيبته للرحيل لا يحمل فيها فقط ملابسه وفرشاة اسنانه بل يحمل فيها أيضا شيئاً معنوياً وهو عاداته وتقاليده الذي نشأ عليها في بلدته ومن هنا يبدأ صراعاً داخله بين عادات وتقاليد بلده وعادات وتقاليد المكان الجديد الذي يسكن فيه,وهذه المشكلةتعترض الطلاب القادمين من الريف المصري حيث الإلتزام وعدم الإنفتاح في الريف مقارنةً بالإنفتاح الذي تشهده المدن,فالسؤال هنا هل يجب علي الطالب الإحتفاظ بعاداته ولا يلتفت إلي عادات المكان الجديد؟

فالإجابه المناسبة:يجب علي الطالب التوفيق بين عاداته وعادات المكان الجديد الذي يعيش فيه فيمكنه أن يأخذ من هذه العادات ما يتماشي ويتوافق مع عاداته الذي نشأ عليها,ولا ينغمس مع عادات وتقاليد المكان الجديد جميعها " الغُربة إلتزام وتحمل للمسؤلية "

فإذا كنت أيها الطالب تنوي السكون في المدينة الجامعية,فعليك الإلتزام بشروطها ومواعيد الدخول والخروج ومواعيد تناول الطعام ,ويتطلب منك ذلك قدراً من الإلتزام.

أما إذا كنت تنوي اللجوء لسكن أخر فعليك أن تتحمل المسؤلية ,فيا صديقي,لن تصل السكن بعد يوم جامعي طويل تجد والدتك تعد لك الطعام ,لكن عليك أن تعتمد علي نفسك في مثل هذه الأمور.

هذه هي الغربة بطبعها قاسية....

تحديات الحضاره العربية الإسلامية وكيفيه بعث الحضارة الإسلامية من مرقدها

محمد علي العدلي

ما من أحد يجهل المكانة التي تتبوؤها الحضارة العربية بين الأمم كما أنه ما من عاقل يجحد فضل الرسالة الإسلامية على الحضارة العربية والسبب في ذلك هو أن الرسالة الاسلامية واضحة جداً ومقصدها الارتفاع بشأن الإنسان إلي أعلي الدرجات وصياغته علي مقوم الأخلاق ولذلك فإن فضل الحضاره العربيه يستمد أهميته من كونه نابعاً من تلك الرسالة عظيمة للغاية، ولكن عندما بلغت الحضاره العربيه الاسلاميه الآفاق ووصلت إلى ذروة تقدمها بدأ العرب بالانفتاح على الثقافات الأخري سواء الفرس أو الروم وبدأ يظهر الإنحلال الأخلاقي ولعل ذلك نتيجة حتمية لتقدم الحضارات كما أشار ابن خلدون ولكن يجب أن ننظر إلي الأسباب التي أدت لتلك النتيجة وهي إنحطاط المسلمين وتأخر الحضاره العربيه الاسلاميه عن درب الحضارات الإنسانيه ويجب أن نأخذ بأسباب القوة حتى تعود حضارتنا العربية الإسلامية إلى مكانتها المرموقة مرة أخرى لذلك تهدف هذه المقالة إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي وهو " ما هي التحديات التي تواجه الحضاره العربيه الاسلاميه وكيف يمكن مجابهة تلك التحديات وإعادة تكوين الشخصية العربية الإسلامية؟ "

إن التحدي الذي يواجه الحضارة الإسلامية يتمثل في عجز المسلمين المعاصرين عن استيعاب مكونات حضارتهم وعن استخدام ثمراتها وبالتالي فإن تأخرها لا يرجع إلي الإفلاس العلمي والفكري للحضاره العربيه الإسلاميه أو أن تلك الحضارة تحمل عناصر الضعف فيها ولكنها تمتلك كافة مقومات القوة.

إن الانفتاح على الحضارات الأخرى أمراً في غايه الخطوره ونشهد نحن المسلمين غزواً فكرياً من الحضارة الغربية غير مسبوق من قبل حيث أن الإستعمار الحديث يحاول بكافة الإمكانيات والأدوات فرض منظومته القيمية والأخلاقية ولغته أيضاً علي أبناء الحضاره العربيه الاسلاميه والذي نسميه نحن العولمة الثقافية تلك العولمة التي أدت إلى فقدان الهويه العربيه وتحطيم الشخصية العربية الإسلامية وإضعافه وكان ذلك من خلال أدوات ووسائل عدة مثل قطع الصلة بين العرب وبين ماضيهم العريق وقطع جذورهم التي تربطهم بحضارتهم الإسلامية وكانت نتيجة تلك العوامل أن العرب قد نسوا ماضيهم وأنكروا فضل أمتهم وكما افتقدوا قيمتهم وكيانهم وأضحوا يسبحون في بحار من الظلام والجهل.

بعد أن ألقينا الضوء على بعض المشكلات التي تعترض تقدم وازدهار حضارتنا فإنه من الأحرى النظر في الأسباب التي يمكن من خلالها إعادة تكوين شخصيتنا الإسلامية ويبدو أن أولى الخطوات التي يجب أن نسلكها هي إعادة تكوين الشخصية العربية الإسلامية تلك الشخصية التي عمادها الأخلاق ومكونها الأساسي الدين الإسلامي ومبادئه السمحة ويأتي بناء تلك الشخصية من خلال إصلاح العوامل النفسية وهي أن يبدأ كل فرد بإصلاح ذاته وتقويم أسلوب حياته والنمط المعيشي الذي يعيش فيه وذلك وفق ما افترضه الإسلام من واجبات وما أرساه لنا من تعاليم ولم لا نعود للإسلام وهو المقوم الذي ساد به أسلافنا واستقامت به أخلاقنا؟ فالدين الإسلامي كله خُلق والأخلاق هي الوسيلة المثلى التي تقوم عليها الحضارة الإسلامية.

يتضح أن ما نشهده من غزواً فكري يرجع إلي أنه عندما ننفتح على الحضارة الغربية لا نميز جيداً بين المكون المادي من صناعات وإبتكارات وتقدم تكنولوجي وبين المكون الثقافي والأدبي مثل الأخلاق والدين والآداب العامة وبالتالي فإننا عندما ننفتح على الحضارات الأخرى يجب أن نستفيد من المكون الأول لأنه مشترك إنساني عام لا تتميز به حضارة دون الأخرى، بينما المكون الأخلاقي لا يمكن أن ينتقل بين حضارة أخرى وتسمى خصوصية حضارية وهي تمثل كيان الأمة وروحها لذلك من الأولى الحفاظ على هذا الجانب وحماية الخصوصية الثقافية العربية وذلك كي تشرق شمس الحضارة العربية من جديد.

تحديات الهوية المصرية

محمد طلعت

في حقيقة الامر أننا لا نملك إختيار في تشكيل هويتنا وذلك لأننا جميعاً ندرك تماماً أن مجموعة من العوامل والمتغيرات الخارجة عن إردتنا ساهمت في بناء وتشكيل هويتنا سواء كانت تلك العوامل هي التحولات السياسية المُتسارعة أو الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا أو العولمة والأنظمة الاقتصادية المنفتحه،مفهوم"الهوية"غير ثابت أو محددوكذلك النظريات والمقاربات الفلسفية والاجتماعية التي تناولت موضوع الهوية هي دائماً في تغيير مستمر وتخضع لتجديد من وقت الي أخر ،ببساطهيقصد "بالهوية "لغوياً"أن يكون الشئ هو هو وليس غيره" أي تُعبر الهوية عن الذاتية أي ما يحملة الشخص من تصور عن نفسه و تعبر الهوية أيضا عن كل ما يشكل سمات شخصية الفرد من أحاسيس ومشاعر وقيم ومبادئ وأراء،الجدير بالذكر أن هناكالعديد من أشكال الهوية مثل الهوية الشخصية والثقافية والدينية والعرقية.

هوية الفرد دائما في تطور وتجدد لكن لا تتغير بعبارة أخر"الهوية هي ثوابت الشئ التي تتجدد لا تتغير"وكذلك ما ينطبق علي الافراد ينطبق علي الدول فهوية الدولة هي صفاتها التي تتميز بها عن باقي الدول وذلك لتعبر عن شخصيتها وتراثها وحضارتها حيث تعتبر هوية الدولة صمام أمان لاستقرارها ووحدتها، هوية الدول تقوم علي أساس مكونات مختلفة مثل الدين واللغة والتراث والحضارة والتاريخ والحدود الجغرافية.في هذا الصدد أصبح الحفاظ علي هويتنا المصرية أكثر صعوبة وخاصة في القرن الواحد والعشرين وذلك بسبب العديد من التحديات الخارجية والداخلية تلك التحديات تهدد هويتنا سواء الوطنية أو الثقافية والتاريخية أوالدينية أوالأخلاقية ،وسوف نتناول بعض التحديات التي تهدد الهوية المصرية.

مخاطر العولمة علي الهوية الثقافية المصرية:-
تعتبر العولمة من أخطر نواتج التكنولوجيا الحديثة التي نجح الفكر الغربي من خلالها في تفتيت حضارات وثقافات الدول العربية ، حيث دائماً العولمة ترمي الي نشر قيم ومبادئ ومعتقدات ومعايير ثقافية واحدة لتحل محل ثقافتنا العربية والمصرية ،بشكل أو بأخر تهدف العولمة الي تحقيق أهداف الأنظمة الغربية في تدمير البناء الثقافي والحضاري للبلدان العربية ،فالعولمة تحمل في طياته ثقافة معينة تغزو بها الثقافات الأخرى هذه الثقافة التي تحملها تؤدي الي تخريب منظومة ب القيم والأخلاق والمبادئ وإحلال قيم ومبادئ وأخلاق أخري محلها. أختصار العولمة أدت الي أختفاء ملامح الهوية المصرية وأفتقاد سمات الشخصية المصرية ليس كلياً ولكن نسبياً حيث طرأت علي الشخصية المصرية بعض التغيرات السلبية مثل"عدم الشعور بالانتماء والتدين الشكلي والآمبالاة والسخرية والفهلوة ...إلخ بالإضافة الي الاستخدام السئ لتكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي.

التحديات الاجتماعية التي تواجه الهوية المصرية:-
يعد من أبرز التحديات التي تواجه الهوية المصرية إختلال منظومة القيم وإنهيار المثل العليا بالإضافة الي تغليب المصلحة الفردية وغياب الإحساس بالاخرين كذلك أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة بالإضافة الي التفكك الاسري والعلاقات الاسرية المضطربة وظهر ذلك بوضوح في زيادة معدلات الطلاق في المجتمع المصري.
كذلك غياب دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ أسس الهوية المصرية في نفوس الأطفال والمتعلمين وخاصة في مراحل التعليم الأساسي وذلك بسبب عدم إلتفات الدولة الي دور المؤسسات التعليمية في رسم ملامح الهوية المصرية بالإضافة الي دور المدارس الأجنبية التي أدت الي طمس الهوية المصرية لدي الأطفال وذلك من خلال الاهتمام بالمناهج واللغات الأجنبية وإهمال اللغة العربية التي هي ضلع أساسي للهوية الثقافية المصرية،كل ذلك أحدث تشوهات في ملامح الهوية المصرية وصفات المواطن المصري.
كيف نحافظ علي هويتنا؟؟

ضرورة وضع مجموعة من الاستراتجيات التعليمية لتشكيل الاتجاهات والقيم والمبادئ المرتبطة بتطور العصر الحالي سواء التكنولوجيا أو العلمية وذلك حتي تكون العملية التعليمية قادرة علي الوقوف في مواجهة تحديات العولمة لذلك لابد من أتباع أساليب تدريس تتماشي مع التقدم التقني وإيجاد معلمين علي قدر كبير من الكفاءة والابداع.
ترسيخ أسس ثقافة وطنية تسعي الي نشر ثقافة البحث العلمي وأحترام التعددية وقبول الاخر بالإضافة الي تطوير الفكر والعمل علي ضرورة نشر ثقافة العمل والتفاني والابداع والابتكار .بالإضافة إلى تبني أساليب تنشئة إجتماعية سليمة تهدف الي بناء إنسان سوي له قيم ومبادئ وأخلاق مع النظر الي العيوب الاجتماعية ومحاولة إصلاحها.

حياة المدربين الشباب (مقابلة مع مدرب كرة القدم الشاب : بولا عطا)

كتبته:
ميرنا أسامة

تحضير :
فرح إسلام

في لقاء أقيم في الثالث والعشرين من شهر يوليو مع إحدى الشخصيات التي، وعلى الرغم من التحاقه بكلية التجارة، إلا أنه كان شغوفًا جدًا بكرة القدم وما يتعلق بها وأخذ يشق طريقه نحو شغفه؛ فقد كان يدرس تدريب كرة القدم كما عمل به وعمل كمحلل آداء في العديد من ا الشركات آخرهن ""total football analysis شركة ألاسبانية المتخصصة في جميع الرياضات لكنه تخصص في مجال كرة القدم . ودار الحوار كالتاللي .

متى أصبحت شغوف بكرة القدم والتدريب؟ هل كان لأحد أفراد عائلتك أو اصدقائك علاقة بذلك المجال مما ساعد على تحفيزك؟
بدأت في سن إعدادي حيث قدمت في الرابعة عشرمن عمري على سفر لبريطانيا؛ حاولت أن اتواصل مع مقاطعة من مقاطعات الاتحاد الإنجليزي تسمى ديربيشاير واستطعت معرفة تمن الدورة التدريبية وكيفية الحجز ولكن كان السفر لبريطانيا حينها صعب وما جعله أصعب بل منعني منه تمامًا هو أنني كنت أمر ببعض الظروف الصحية. بدأت اتعلم عبر الانترنت وشاركت في تدريبات للناشئين أكثر من مرة وكان لدي فرصة أن أصبح صحفي رياضي في أكثر من موقع. كان أخي هو أكثر من يقوم بتحفيزي كما أن خالي كان لاعب كرة أسبق.

لماذا اخترت بريطانيا بالتحديد؟ وهل عدم قدرتك على السفر كان محبطًا لك أم كان بمثابة دافع أقوى لتحقيق هدفك؟
لقد كان في بداية الأمر محبطًا جدًا خاصة أنه صادف الظروف الصحية التي كنت أمر بها حينها لكنني استفدت منه الكثير لأنني استطعت تحديد هدفي والطريق الذي يتوجب عليّ السير فيه، ما كان بالطبع إيجابيًا. وبعد الثانوية اتجهت للكتابة خالقًا صفحة تسمي koora magazine
و اخذت تلك الصفحة تكبرحتى وصل عدد متابعيها لخمسين ألف متابع حيث كنت أكتب تحليل الآداء. وعرفت في هذا المجال بسبب تلك الصفحة وبدأت أتجه لمواقع أكبر.

أكانت هذه الصفحة فكرتك الخاصة ؟
كانت فكرتي الخاصة وما كان حافزًا كبيرًا لي هو أنني كنت أعمل مع شخص من دولة عربية ككاتب في مجلة ولكن نظرًا لعدم تقبله وجهات النظر المختلفة، حدثت بيننا العديد من الخلافات ما دفعني للانفصال عنه وخلق صفحتي الخاصة، خاصةً وأنني كنت أتمنى القيام بمشروع مجلة خاص بي. حينها بدأت تنفيذ فكرة هذه الصفحة مع أحد زملائي وأخذنا نعمل بجهد كبير حتى وصلنا لعدد كير من المتابعين ولكن بعد كل هذا تم إغلاقها. وفي عام 2017، أخذت دورة تدريبية في تدريب الناشئين بشهادة معتمدة من فريق إسباني يسمى إكسترامادورا هو حاليا درجة تانية، وكان لديهم وكيل في مصر؛ شركة تسويق.

ما الذي استفدته من تلك الدورة التدريبية في فريق اكسترامادورا؟ وإذا إتيحت لك الفرصة لتكرار هذه التجربة،هل ستخوضها مجددًا أم سترفضها؟
لقد استفدت كثيرًا من هذه الدورة التدريبية خاصةً أنهم أحضروا في هذا الوقت اثنان من أكبر المحاضرين في الاتحاد الأفريقي. وإن عاد بي الزمن لن أرفض هذه الدورة التدريبية بل سأخوضها مرة أخرى لأنها هي من فتحت لي الطريق في هذا المجال، حيث عملت في أكاديميات مختلفة لتدريب الناشئين. كما اخذت دبلومتين تدريب من المعهد الرياضي السويسري لتدريب الناشئين في ٢٠١٨.

هل ترى أن هناك منظمة في مصر أو في الوطن العربي تقوم بتقديم شهادات على نفس مستوى المعهد الرياضي السويسري؟
لا أظن، بسبب ندرة المادة العلمية.

من وجهة نظرك، ما وجه الفرق بين مجال التدريب في مصر والخارج؟
الفرق هو الوساطة التي لا يوجد لها مكان في الخارج، حيث أنهم يدعمون من يملك الإمكانيات اللازمة ويوفرون له فرص عمل، وهذا ما لاحظته خلال فترة عملي مع الأسبان حيث أنهم لا يهتمون بمستوى الفرد بقدر ما يهمهم مقدار شغفه. وقمت أيضًا في عام 2018 بالعمل ككاتب مستقل باللغة العربية في موقع جول كما بدأت أعمل كمحلل آداء مع فريق في الدرجة الرابعة من مواليد 1999.

ما الذي أضافه لك العمل في موقع جول؟
أضاف لي الكثير خاصةً وأن وجود اسم كبير مثل اسم هذا الموقع في سيرتك الذاتية يضيف لها الكثير بالإضافة إلى أنني تعلمت الكثير وزادني خبرة ومعرفة. وفي نهاية عام 2018 وحتى شهر يوليو 2019 توقفت عن العمل في هذا المجال حتى عدت له بعد ذلك وبدأت العمل في شركة تحليل الآداء و life coverage
كمحرر اداء في موقع تابع لهم حتى تمكنت من العمل فيها كمحلل آداء بجانب عملي الأساسي وتركتها في إبريل الماضي نظرًا لتفشي وباء كورونا.

احكي لنا ملخص تجربتك مع شركة تحليل الاداء و live coverage .
في البداية، طلبت الشركة ناس في شهر سبتمبر 2019 فقدمت كوني محللاً للآداء ولكنهم عندما رأوا خبراتي السابقة في الكتابة جعلوني أكتب في الموقع لمدة أربع شهور، وبعدها طلبت أن أعمل في تحليل الآداء لما سيضيفه لي من خبرات في مجالي كمدرب. وقد كان؛ حيث فهمت كيف يقومون بالإحصائيات وتقريرات المباريات، ما ضاف لي الكثير في طريقة التفكير في تحليل المباريات. قبل أن اتركهم بشهر قررت أن أخوض الكتابة باللغة الإنجليزية وتحديدًا فيما يخص فكرة تحليل الآداء وقد كان، حيث عملت في شركة total football analysis الأسبانية حيث يقومون بتحليل كل دوري وكل الرياضات أو معظمها.

ما رأيك في المحللين في مصر؟
لا يوجد في مصر العديد من محللي الآداء و اغلبهم لاعبين كرة قدم سابقين لديهم خلفيه عن العمل، فما يحدث عامةً هو وصف للمباراة أكثر من كونه تحليلاً لها. ومثالاً لذلك أحمد حسام ميدو الذي يعتبر من أفضل المحللين ونجد أن أغلب الباقين أفكارهم سطحية إلى حدٍ ما لأنهم يهتمون بشكل الفريق على عكس الأجانب الذين يهتمون بالتفاصيل الصغيرة ما لا نجده عند المحللين المصريين.

ما هو أفضل فريق في مصر يمتلك لاعبين قادرة على تغيير آداء الدوري المصري بشكل كبير وترفع من مستواه؟
حقق فريق بيراميدز طفرة كبيرة في مجال كرة القدم بالإضافة إلى فريق وادي دجلة الذي يمتلك قطاع ناشئين قوي ونجد أيضًا فريق انبي والمقاولين العرب والاتحاد السكندري، ولكن حتى نتمكن من تحسين هذا المجال لابد وأن نهتم أكثر بالجانب العلمي ونبتعد عن السطحية.

من وجهة نظرك، من هو أفضل مدرب مصري وأجنبي خلال الخمس سنوات الأخيرة؟
أفضل مدرب مصري خلال الخمس سنوات الأخيرة هو كابتن طلعت يوسف وهو مدرب الاتحاد السكندري، فهو لديه فلسفة ثابتة متمسك بها، وأيضًا نجد كابتن مختار مختار مدرب فريق الانتاج الحربي وكابتن عماد النحاس مدرب فريق المقاولون العرب. وأفضل مدرب أجنبي هو باتريس كارتيرون لأنه لديه فكر خاصة خلال فترة تدريبه للنادي الأهلي حيث وصل بهم إلى نهائي أفريقيا رغم أن الفريق كان يمر بفترة صعبة جدًا حينها بالإضافة إلى مدرب فريق بيراميدز الذي ادي الي طفرة في الجانب الهجومي للفريق .

ماذا اضاف لك عملك الحالي في شركة total football analysis في مجالك ؟ ومن وجهة نظرك، كيف تستطيع التطوير من نفسك لتصل لمستوى أعلى؟
هذه الخطوة قد أضافت لي الكثير في مجالي حيث كنت أفكر، قبلها، بسطحية؛ فهم يقومون بتطوير طريقة تفكيرك ما كان مميزًا بالنسبة لي
كما أنهم يقوموا بمنح دورات تدريبية مجانية.

وبعد كل هذا، هل استطعت تحقيق كل ما كنت تتمناه أم هناك ما لم تتمكن، حتى الآن، من تحقيقه ؟
إنني أرى أنني لازلت لم استطع تحقيق أي شيء وأطمح أن أصبح مديرًا فنيًا بحلولي سن الخامس والثلاثين من عمري كما أريد أن اتعامل مع مدربين ليروا إمكانياتي.

إذا أتيحت لك الفرصة لاختيار نادي معين لتعمل به، أي فريق ستختار؟
أريد أن أعمل في مكان يعطيني مساحة في العمل، لذا فإذا كنت أختار ضمن قطاع الناشئين، أتمنى أن أعمل مع نادي وادي دجلة لأنه يهتم بالعلم والتحليل.

ما رأيك في مجال التدريب في مصر خلال الخمس سنوات الماضية؟ هل تحسن أم أخذ يسوء؟
حاليًا، بدأت الفرص للوجوه الجديدة تزيد، فقديمًا كان الموضوع محصورًا في عدد معين من المدربين. وقد زادت الفرص في آخر خمس سنوات نتيجة أن هناك العديد من المدربين الكبار الذين يحصلون على مبالغ طائلة من الأموال ولكنهم في المقابل لا يقومون بعملهم على أكمل وجه وربما لا يقومون به من الأساس، لذلك بدأوا يتجهون لوجوه جديدة.

ماذا تقترح من أجل تحسين مجال التدريب والكرة في مصر؟
إنني أرى أنه لابد وأن نوفر فرص دراسة لمن لديهم شغف لكرة القدم ولم يتمكنوا من اللعب، حيث نقوم بزيادة الدورات التدريبية ونستعين بالأجانب حتى ينقلوا لنا خبراتهم ما سيساعدنا على تطوير المجال، بالإضافة إلى الاهتمام بالقرائة والعلم.

بماذا تنصح من يحب الغوص في هذا المجال؟
أنصحه أن يحاول السفر للخارج إن أمكن لأن هذا أفضل بكثير، ولكن إن لم يستطع لابد أن يحاول الانضمام لأحد النوادي ويبدأ باللعب فيها حتى وإن كان لعام أو اثنين، كما لابد وأن يسأل دائمًا في الأمور الفنية وأن يقرأ كثيرًا لأن هذا سيفيده جدًا، بالإضافة إلى الاهتمام بمشاهدة المباريات حتى يقتني أفكار وخبرات جديدة